

شكك عمر بن لادن، في مقتل والده زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في غارة في باكستان في مايو الماضي، وحث حكومة هذا البلد على مساعدة أفراد العائلة المعتقلين هناك في الذهاب إلى حيث يريدون.

جاء ذلك في مقابلة له مع رويترز حيث أشار إلى أنه يعمل مع الأمم المتحدة لضمان الإفراج عن أسرته في باكستان بعد الغارة الأمريكية التي تزعم أمريكا أنها قتلت والده زعيم تنظيم القاعدة في مايو الماضي .

وقال عمر بن لادن أيضا انه شكك في موت والده بعدما قرر الرئيس الأمريكي باراك اوباما عدم نشر صور للغارة.

وقال عمر لروترز في الدوحة "أود أن أبعث رسالة لزعماء باكستان.. ينبغي لهم أن يساعدوا أطفال أسامة بن لادن على أن يذهبوا إلى حيث يرغبون. ينبغي أن تحميهم الحكومة الباكستانية لأنهم مجرد أطفال ونساء أبرياء."

وذكر عمر الذي لا يحمل شها يذكر بأبيه أنه يقيم في العاصمة القطرية منذ عام لاطلاق شركته الخاصة للتطوير العقاري تحت اسم مجموعة قطر بن لادن.

يذكر ان أسامة بن لادن كان ترك ثلاث أرامل احداهن تدعى أمل أحمد عبد الفتاح وعدة أطفال بين 15 أو 16 شخصا اعتقلتهم السلطات الباكستانية. ومن المعتقد أن أسامة بن لادن أنجب نحو 20 طفلا من عدة زيجات.

وقال عمر ان كل اقاربه عدا شقيقته فاطمة وزوجها غادروا ايران التي كان عدد من ابناء بن لادن قد فروا إليها مع زوجته نجوى.

وقال "الحمد لله الجميع باستثناء واحد غادروا."

واضاف أنه غير مقتنع بأن والده قتل في العملية العسكرية الأمريكية في بلدة ابوت اباد في باكستان في مايو ايار.

وقال انه غير متأكد أيضا بشأن ما اذا كان والده عاش خمس سنوات متواصلة في المجمع الذي استهدفته الغارة الأمريكية.

وقال "لماذا لم تنشر الولايات المتحدة الصور؟ اذا لم نر الصور فلا يمكن أن نكون متأكدين تماما."

لكن عمر قال انه متأكد من أن شقيقه خالد قتل في الغارة. وأضاف "شاهدت الصورة وعلمت أنه هو."

ويذكر ان عمر رابع أكبر ابناء بن لادن انفصل عن والده في 2001 بعدما عاش في أفغانستان أغلب الفترات من 1996 حتى 2001 .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

